ولي العهد السعودي تسلّم أوراق اعتماد سفيرنا لدى المملكة الشيخ صباح ناصر الصباح نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي خلال تسلمه أوراق اعتماد السفير الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد

الرياض ـ كونا: تسلّم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أوراق اعتماد سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) ان ذلك جاء خلال قيام ولي العهد السعودي باستقبال عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة بالديوان الملكي في قصر اليمامة.

ورحب سمو ولي العهد بالسفراء في المملكة العربية السعودية وحملهم نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وتحيات سموه لقادة دولهم، متمنيا لهم التوفيق في مهامهم لتعزيز وتطوير العلاقات مع المملكة.

من جهتهم، نقل السفراء تحيات قادة دولهم لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد، معبرين عن شكرهم وامتنانهم على ما وجدوه من حفاوة وكرم الاستقبال.

وقد أجريت للسفراء المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.

حضر تسليم أوراق اعتماد السفراء وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان، ورئيس الديوان الملكي فهد بن محمد العيسى، ورئيس المراسم الملكية خالد العباد ورئيس الحرس الملكي الفريق أول ركن سهيل المطيري.

الرياض تؤكد استعدادها للتعاون مع واشنطن لتحقيق اتفاق شامل لوقف الحرب و«الخارجية القطرية»: سلّمنا «المقاومة» خطة إنهاء الحرب والوقت مبكر للرد

ترامب يُمهل «حماس» 4 أيام للرد على خطته: لا مساحة كبيرة للتفاوض

عواصم ـ وكالات: وسط ترحيب دولي واسع بالخطة الأميركية لإنهاء الحرب في قطاع غزة، يسود الترقب رد حركة «حماس» التي أمهلها الرئيس الاميركي دونالد ترامب ما بين 3 إلى 4 أيام لإبداء موافقتها.

هذا، ورحب مجلس الوزراء السعودي، الذي عقد أمس برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بالخطة الأميركية.

وقالت وكالة الانباء السعودية (واس) إن المجلس «عبر عن ترحيب المملكة بإعلان الإدارة الأميركية خطة الرئيس دونالد ترامب الشاملة لإنهاء الصراع في قطاع غزة وإعادة إعماره، وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية دون قيود، وكذلك إعلانه أنه لن يسمح بضم الضفة الغربية إلى إسرائيل».

وأكد مجلس الوزراء «استعداد المملكة للتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية لتحقيق اتفاق شامل لوقف الحرب في قطاع غزة، وتنفيذ الانسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية دون قيود، بما يسهم في تعزيز جهود التوصل لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، ويكفل قيام الدولة الفلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

من جهته، قال ترامب في تصريحات في البيت الابيض قبل توجهه إلى فيرجينيا أمس: سنمنح حماس «نحو 3 او 4 أيام. كل الدول العربية الإسلامية موافقة وإسرائيل موافقة. لا ننتظر سوى حماس، وحماس قد تقبل وقد لا تقبل».

وحذر من انها «إذا لم تقبل فإن الأمر سينتهي بشكل محزن للغاية»، لافتا إلى أنه «لا مساحة كبيرة للتفاوض مع حماس»، وقال: ننتظر منها «سلوكا جيدا»، وبشر بأن «الاستقرار قادم إلى الشرق الأوسط».

وأكد ترامب أن «دولا عربية ساهمت في خطة غزة للسلام» من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الانصاري، في مؤتمر صحافي أمس، ان وفدي الوساطة القطري والمصري عقدا اجتماعا أمس الأول سلما خلاله مقترح الخطة الأميركية لوفد «حماس» التفاوضي الذي وعد بدراسة الخطة الأميركية بإيجابية، وشدد على أن الوقت مازال مبكرا للرد، وعلى أن الخطوة الأولى بشأن خطة إنهاء الحرب هي التوافق بين جميع الأطراف، مشيرا إلى أنه ستكون هناك مفاوضات بشأن الجدول الزمني لتنفيذ بنود الخطة، سواء فيما يتعلق بالانسحاب الإسرائيلي من غزة، أو بإدخال المساعدات إلى القطاع المحاصر.

وبشأن موقف قطر من الخطة الأميركية، قال الأنصاري إن الدوحة رحبت بالخطة بالإجمال، وتقدر عاليا الالتزام الأميركي بإنهاء الحرب في قطاع غزة.

ورفض الأنصاري التعليق على بنود محددة في الخطة، مؤكدا أن قطر ترحب بالخطة بشكل عام، وتؤمن بأنه ـ بقيادة الولايات المتحدة ـ ستمثل هذه الخطة نموذجا شاملا لإنهاء الحرب.

وأكد أن الجهود القطرية والمصرية والتركية لإنهاء الحرب تتكامل بشكل جماعي ومنسق.

وبشأن العدوان الإسرائيلي على قطر، قال الأنصاري «ركزنا منذ اليوم الأول للعدوان على قطر على سلامة أراضينا وسيادتنا، وتركيزنا الأساسي ينصب على عدم تكرار الهجوم الذي استهدف بلدنا».

وفيما يتعلق بالاعتذار الذي قدمه نتنياهو لرئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، قال الأنصاري إن «أولويتنا هي سيادة دولة قطر وأمان المواطنين والمقيمين».

في السياق ذاته، أكد مسؤول فلسطيني مقرب من «حماس» أن الحركة بدأت «سلسلة المشاورات في أطرها القيادية السياسية والعسكرية داخل فلسطين وفي الخارج، وستقدم الحركة ردا وطنيا يمثل الحركة وفصائل المقاومة»، مشيرا إلى أن المشاورات «قد تحتاج إلى عدة أيام»، بحسب ما نقلت عن وكالة «فرانس برس».

وشدد مصدر آخر على أن حماس «حريصة على إنجاز اتفاق شامل لوقف الحرب والعدوان بما يضمن انسحابا إسرائيليا كاملا من القطاع وينهي الحصار المفروض منذ 2007 (على قطاع غزة) وإعادة إعمار القطاع».

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران في تصريح صحافي الثلاثاء إن الحركة «منفتحة على كل الأفكار والمقترحات للحل ولكن دون التنازل عن ثوابتنا الوطنية».

وتدعو الخطة إلى وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن لدى حماس في غضون 72 ساعة ونزع سلاح الحركة وانسحاب إسرائيلي تدريجي من القطاع يليه تشكيل مجلس سلام يترأسه ترامب نفسه، وتتضمن الخطة نشر «قوة استقرار دولية موقتة»، وإنشاء مجلس سلام هو بمنزلة سلطة انتقالية برئاسة ترامب نفسه وعضوية رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، الذي أشاد بالخطة «الشجاعة والذكية».

وأثارت خطة النقاط العشرين ردود أفعال مرحبة حول العالم، وسارع حلفاء واشنطن الأوروبيون إلى التعبير عن دعمهم، إذ أعرب قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا عن تأييدهم القوي للخطة التي رحب بها رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا وحض كل الأطراف على «اغتنام هذه الفرصة لإعطاء السلام فرصة حقيقية».

من جانبه، قال المستشار الألماني فريدريش ميرتس أمس إن الخطة هي «أفضل فرصة لإنهاء الحرب» بالقطاع. ودعا خلال لقاء مع ذوي اثرى محتجزين في غزة إلى الإفراج عنهم.

وأشادت الصين بدورها وأيدت «الجهود الرامية إلى خفض التوتر بين فلسطين وإسرائيل»، حسبما قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية.

وأعلن «الكرملين» تأييده لها، وقال الناطق باسمه ديميتري بيسكوف إن «روسيا تؤيد وترحب دائما بأي جهود يقوم بها الرئيس ترامب من شأنها إنهاء هذه المأساة المستمرة».

بدوره، أكد المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ينس لايركه أن الأمم المتحدة لم تشارك في صوغ المقترح.

وقال إن «الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية، على أهبة الاستعداد والجاهزية والقدرة على زيادة إيصال المساعدات داخل غزة كلما سمحت لنا الظروف، مع ضمان السلامة والأمان للقيام بذلك».

إسرائيليا، أكد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه لم يوافق على قيام دولة فلسطينية خلال محادثاته مع ترامب في البيت الأبيض أمس الأول.

وقال في تسجيل مصور بعد المؤتمر الصحافي المشترك، على حسابه على تطبيق «تلغرام»: «لا، إطلاقا. لم يرد ذلك في الاتفاق. وقد أوضحنا وضوحا تاما أننا نعارض دولة فلسطينية بشدة».

بدوره، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد إن مقترح ترامب غير مثالي لكنه أفضل الخيارات المطروحة، وأضاف أن نتنياهو يقول نعم عندما يكون أمام الكاميرات في واشنطن ثم يقول ولكن حين يعود، ويجب ألا يحدث هذا الآن.

ميدانيا، واصلت القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية وغاراتها، وأعلن جيش الاحتلال أن قواته تنفذ عمليات في أنحاء القطاع، خصوصا في مدينة غزة، حيث قال الجيش في بيان «ضرب سلاح الجو الإسرائيلي أكثر من 160 هدفا في جميع أنحاء قطاع غزة، بما في ذلك مواقع ومخازن أسلحة ونقاط مراقبة ومواقع للبنية التحتية الإرهابية».

وأعلن الدفاع المدني ومستشفيات في القطاع مقتل وإصابة عشرات بينهم أطفال ونساء، في القصف الإسرائيلي.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال إلقاء خطاب أمام كبار الضباط العسكريين في كوانتيكو بفيرجينيا (أ.ف.ب)

الرئيس الأميركي: لا نريد استخدام القوة النووية أبداً لكنني أشعر بتهديد من روسيا

فيرجينيا ـ وكالات: أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بما وصفه بـ«قدرته على صنع السلام». لكنه أشار إلى أن الصراع في أوكرانيا لايزال مستعرا، مضيفا: لا نريد استخدام القوة النووية أبدا لكنني أشعر بشيء من التهديد من قبل روسيا.

كما أضاف في خطاب ألقاه أمام نحو 800 قائدا عسكريا أميركيا كبيرا قدموا من مختلف أنحاء العالم في كوانتيكو بولاية فيرجينيا، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بحاجة إلى التعاون لتسوية الصراع وإنهاء الحرب. وأردف: «سنواجه بوتين بقوة لإنهاء حرب أوكرانيا».

واستطرد: «كنا متأخرين عن روسيا والصين في مجال الأسلحة الفضائية لكننا الآن نتفوق عليهما بنسبة أكثر من 180٪».

وكشف عن أن ثمة تهديدا طفيفا ظهر مؤخرا من قبل روسيا فأرسل غواصة نووية هي أشد الأسلحة فتكا على الإطلاق.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة متفوقة على كل البلدان في جميع المجالات العسكرية، وأكد الالتزام «بإنفاق تريليون دولار على المؤسسة العسكرية عام 2026». وكشف عن الاستعداد «لإنتاج مقاتلة جديدة من الجيل السادس وهي أعظم طائرة مقاتلة في التاريخ، وسنعزز القطع البحرية في أسطولنا وسنضيف 19 سفينة جديدة». مضيفا: أن الولايات المتحدة تشهد «حربا من الداخل»، في إشارة إلى المهاجرين.

كذلك قال انه أنهى 8 حروب ويستحق لذلك جائزة نوبل للسلام. إلا أنه تابع قائلا: «إنهم لن يمنحوها لي، بل لأي شخص ألف كتابا ضدي»، مؤكدا ان عدم حصوله على الجائزة سيكون إهانة كبيرة للولايات المتحدة، مشيرا إلى أنه لم يعد هناك جرائم في واشنطن.

وتحدث عن سياسته التي أنهت فوضى السنوات الـ 4 الماضي، في إشارة إلى عهد الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، موضحا أن نسبة التجنيد في الجيش والشرطة تجاوزت 95٪، وأن القوات الأميركية ستكون «الأكثر فتكا على الأرض»، مشددا على أن سياساته أعادت للولايات المتحدة مكانتها كأمة غنية وقوية.

كما أوضح أن تغيير اسم وزارة الدفاع، إلى وزارة الحرب أتى تماشيا مع سياسته المقبلة، مشددا على أنه أعاد بناء الجيش الأميركي.

وأوضح ترامب أن الهند وباكستان كانتا في حالة حرب ولكنه أبلغهما بأنهما لو واصلتا الحرب فلن يكون هناك أى تبادل تجاري مع الولايات المتحدة.

وأضاف الرئيس الأميركي في خطابه، أعدت بناء جيشنا خلال ولايتي الأولى ليصبح الأقوى في العالم وهذا ما أركز عليه أكثر من أي وقت مضى.

وقال الرئيس الأميركي، نجحت خلال الأشهر الـ 9 الماضية في تسوية حروب عدة على رأسها الحرب بين الهند وباكستان.

وتابع: سأغير اسم الخليج الفاصل بيننا وبين المكسيك ليصبح خليج أميركا لأنه بالفعل كذلك.

أوروبا تكشف مقترح «قرض التعويضات» لدعم أوكرانيا

عواصم ـ وكالات: قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس إن جزءا من (قرض التعويضات) المقترح لأوكرانيا والممول من الأصول الروسية المجمدة سيخصص للمشتريات الدفاعية داخل أوروبا، مشددة على الحاجة «الملحة لاستدامة الدعم العسكري» لكييف.

وقالت فون دير لاين في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) مارك روته إن المقترح: «لا يتضمن مصادرة الأصول المجمدة»، موضحة أن أوكرانيا ستسدد القرض في حال دفعت روسيا التعويضات.

وأضافت ان «العقوبات الأوروبية ضد روسيا تؤتي ثمارها إذ يتوقع أن يتراجع النمو الاقتصادي الروسي من 4,3٪ هذا العام إلى 0,9٪ في 2025»، مشيرة إلى أن الحزمة الجديدة من العقوبات ستشمل الطاقة والخدمات المالية والتجارة، ولاسيما «حظر استيراد الغاز الطبيعي المسال من روسيا».

وشددت على أنه «إذا كنا نؤمن بأن أوكرانيا هي خط دفاعنا الأول فعلينا تكثيف مساعدتنا العسكرية»، موضحة أنه «تم الاتفاق مع كييف على تخصيص ملياري يورو لإنتاج الطائرات المسيرة محليا بما يعود بالفائدة أيضا على الاتحاد الأوروبي».

وأضافت أن «روسيا لم تحقق خلال ألف يوم سوى السيطرة على واحد بالمائة من الأراضي الأوكرانية المحتلة رغم خسارتها أكثر من ربع مليون جندي على أرض المعركة هذا العام»، مؤكدة أن «هذه المرحلة تمثل فرصة لخطوات أوروبية حاسمة قد تقود إلى نقطة تحول في النزاع».

وأكدت وجود 3 محاور أساسية في الدفاع الأوروبي تشمل القدرات المشتركة والمشاريع الرائدة والاستعداد الصناعي الدفاعي، مضيفة: نحتاج إلى قدرات دفاعية قابلة للتشغيل البيني عبر تعاون أوثق مع حلف شمال الأطلسي «ناتو». كما يجب أن نمضي سريعا في مشروع «مراقبة الجبهة الشرقية» وبناء جدار من الطائرات المسيرة للتصدي للاعتداءات الروسية على حدودنا.

من جهة أخرى، أعلنت الحكومة التشيكية أمس أنها تريد أن تكون قدوة من خلال كونها أول دولة في الاتحاد الأوروبي تفرض قيودا بأثر فوري على دخول الروس حاملي جوازات السفر الديبلوماسية أو تأشيرات الأعمال إلى أراضيها، معللة ذلك بمخاوف أمنية.

وأعلنت وزارة الخارجية التشيكية أن الدخول سيبقى متاحا للمواطنين الروس المعتمدين لدى السفارة في براغ.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التشيكية دانيال درايك لوكالة فرانس برس: «نحن الوحيدون الذين يفعلون ذلك». ورأى أن «من شأن ذلك أن يلهم دولا أخرى ويكمل العقوبات الأوروبية المقبلة».

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين والأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته خلال مؤتمر صحافي (أ.ف.ب)

بريطانيا تفرض عقوبات على 71 فرداً وكياناً مرتبطين بالبرنامج النووي الإيراني

لندن ـ كونا: أعلنت المملكة المتحدة فرض عقوبات على 71 فردا وكيانا مرتبطين بالبرنامج النووي الإيراني من بينهم المؤسسات المالية الإيرانية وشركات الطاقة. وقالت وزيرة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة إيفيت كوبر في بيان إن هذا القرار جاء إثر تفعيل «الترويكا الاوروبية» فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة «آلية الزناد» (سناب باك) لاستعادة فرض العقوبات الأممية على طهران بعد سنوات من التصعيد النووي الإيراني. وأضافت إنه «لطالما كان البرنامج النووي الإيراني مصدر قلق بالغ للمجتمع الدولي باعتباره تهديدا كبيرا للسلم والأمن العالميين وقد منح المجتمع الدولي إيران مرارا وتكرارا فرصة لتقديم ضمانات موثوقة بشأن نية البرنامج إلا أنها لم تفعل ذلك». وأوضحت كوبر أنه منذ أن توقفت إيران لأول مرة عن الالتزام بالاتفاق النووي الشامل في عام 2019 إذ تراكمت لديها مخزونات من (اليورانيوم) المخصب فوق الحد المسموح به بـ48 مرة فيما حاولت بريطانيا والشركاء المعنيون بذل جهود كبيرة لحل هذه القضايا من خلال التفاوض.

ولفتت إلى أن المملكة المتحدة وشركاءها عرضوا على إيران في يوليو الماضي فرصة أخيرة لتجنب إعادة فرض العقوبات «لكن إيران اختارت عدم المشاركة».

مصرع سفير جنوب أفريقيا في فرنسا

وكالات: أعلنت النيابة الفرنسية أمس العثور على سفير جنوب أفريقيا في باريس نكوسيناثي إيمانويل متيتوا، ميتا في الشارع بجوار فندق «حياة»، بينما نقلت صحيفة لو باريزيان أن زوجة السفير كانت قد أبلغت عن اختفائه أمس الأول بعدما وصلتها منه رسالة «مقلقة» عبر الهاتف. وأوردت تقارير صحافية في وقت سابق معلومات غير مؤكدة أن السفير نكوسيناثي إيمانويل متيتوا لقي مصرعه بعد «سقوطه من الطابق الـ 22 في الفندق»، وهو مبنى شاهق يقع في منطقة بورت مايو غربي العاصمة الفرنسية. من جانبها، أوضحت النيابة الفرنسية أنها عثرت على جثمان السفير تحت البرج مباشرة، كما أكدت أن له غرفة محجوزة في الطابق الـ 22 بالفندق.